كتبها Administrator

الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:32

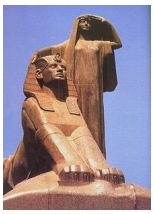

أربعون سلبية تعوق التقدم

أ . د . حامد طاهر

نائب رئيس جامعة القاهرة الاسبق

كتبها Administrator
الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:32

التقدم فى اى بلد لا يمكن ان يبدأ ويستمر ويحقق نتائجه الا بعمل جماعى يشارك فيه الشعب مع الدولة ويتمحور حول مجموعة من الاصلاحات الجذرية فى كل المجالات وليس فى احدها او بعضها .

والتقدم يتطلب تثبيت اسسه بمتانة فى الارض ولا يمكن ان يتم ذلك الا اذا ازيلت منها كل المعوقات والانقاض التى تمنع وضع هذه الاسس فى مكانها الصحيح .

كذلك فان التقدم لا يتحقق بالنوم والكسل والاهمال واللامبالاة ، لكنه ينهض بجيل يقظ وواع وقادر ، وفى المقابل فانه لا بد ان يستبعد الفاسدين والمنافقين والمهرجين ، ولا يعتتمد الا على الوطنيين المخلصين والعاملين الجادين .

كتبها Administrator
الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:32

وفيما يلى قائمة باربعين سلبية تعوق التقدم ، ليس فى مصر وحدها وانما فى اى بلد عر بى آخر مماثل لها . وهذه القائمة ليست من اختراعى بل هى من قلب الواقع ، وليس لى فضل فيها الا الرصد والتجميع لذلك فمن حق اى انسان غيرى ان يضيف اليها ما يشاء غير اننى اعتقد ان الحذف منها غير وارد .

ويهمنى فى البداية ان أؤكد على ان السلبيات الاربعين التى رصدتها فى فى هذه القائمة ليست وليدة اليوم ولا الامس القريب بل ان بعضها يرجع الى عادات وتصورات ترسخت فى المجتمع المصرى منذ عشرات ومئات السنين ، ويرجع بعضها الآخر الى تاثير الاحتلال الاجنبى الذى تحكم اثناء تواجده فى البلاد لفترات طويلة ، وبعضها الثالث الى الحكومات المتعاقبة التى تخلت عن مسئوليتها فى عدم التصدى لتلك السلبيات والعمل على حلها .

واخيرا فان القضاء على تلك السلبيات يتطلب العمل على جانبين ، الاول ثقافى يتجه الى عقلية المجتمع عن طريق بيان الخطأ الكامن فى تصوراته التقليدية ، وفى نفس الوقت محاولة توضيح الفوائد المترتبة على التصور الجديد والذى تاخذ به كل الدول المتقدمة ، والجانب الثانى اجرائى يقوم على التنفيذ المباشر لمجموعة الاصلاحات الضرورية التى يمكن ان يلمس المواطنون ثمرتها فى حياتهم اليومية .

كتبها Administrator

الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:32

وفيما يلى قائمة بهذه السلبيات :

كتبها Administrator
الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:08 - تم التحديث فى الثلاثاء, 16 سبتمبر 2014 21:32

1 ـــ استمرار الافتخار بالماضى ، وتضخم الذات مما يؤدى الى تجاهل الواقع وعدم الاهتمام بحل مشكلاته.

2 ـــ النظرة الدونية للعمل اليدوى ، وتغليب العمل المكتبى عليه فى القيمة والاجر.

3 ـــ النفور من العمل الجماعى ، والاستمرار فى تكريس الذاتية والفردية .

4 ـــ الاستهانة بدقة المواعيد فى كل المجالات وعلى كل المسويات .

5 ـــ اهمال التدريب المستمر للموظفين والعمال على السواء .

6 ـــ غياب الصيانة فى المبانى والاجهزة والادوات .

7 ـــ اهمال الحفاظ على البيئة .

8 ـــ عدم جدولة المشكلات للبدء بالاهم فالمهم فالاقل اهمية .

9 ـــ اهمال متابعة التنفيذ مع الاكتفاء باصدار القرارات .

10 ـــ عدم توقف التعيين بالواسطة وليس بالكفاءة .

11 ـــ افتقاد حيوية الادارة مما يؤثر على عدم سيولة الاجراءات وتعطيل العمل .

12 ـــ اهمال مكان العمل وعدم توفير وسائل الراحة فيه للعاملين والمواطنين .

13 ـــ التهاون فى محاسبة الموظف ن المقصرين ومن ذلك العقاب بالنقل للصعيد!

14 ـــ التجاوز فى الجمع لاكثر من وظيفة للشخص الواحد .

15 ـــ الترهل المتزايد فى الجهاز الحكومى ، وعدم اعادة توزيعه .

16 ـــ ضعف احكام الرقابة على المال العام ، وعدم المحاسبة بدقة على اهداره .

17 ـــ عدم اعادة اننظر فى مدة العمل اليومى بالجهاز الحكومى (مع ملاحظة انه يستمر فى كل دول العالم من 8 ـــ 5) .

18 ـــ عدم وضع وتنفيذ منظومة موحدة لكل من : النظافة والتجميل .

19 ـــ عدم التمييز بين المشكلات الحقيقية والمشكلات الزائفة .

20 ـــ الاستمرار فى تلويث النيل ، وعدم اعلانه محمية طبيعية .

21 ـــ عدم توصيل مياه الشرب لكل القرى المصرية .

22 ـــ عدم تخليص الترع والمصارف من ورد النيل .

23 ـــ اهمال منتجات الحرف اليدوية ، وعدم تسويقها محليا وعالميا .

24 ـــ عدم توضيح حقوق المواطن وواجباته .

25 ـــ تعيين مجلس حقوق الانسان بدلا من انتخاب اعضائه .

26 ـــ تعيين مجلس حماية المستهلك بدلا من انتخاب اعضائه .

27 ـــ عدم توفير بدائل للعشوائيات القائمة والتهاون فى منع الجديد منها .

28 ـــ عدم تطبيق مظلة التأمين الصحى على جميع المواطنين .

29 ـــ عدم تصحيح دور النقابات لكى تؤدى دورها الحقيقى فى خدمة اعضائها .

30 ـــ اهمال مبدأ التكافل الاجتماعى الذى يخفف الاعباء عن الفقراء بمعاونة الاغنياء .

31 ـــ عدم الاهتمام بحقوق المسنين ، سواء فى رفع معاشاتهم او توفير اماكن اقامة مناسبة لهم

32 ـــ عدم التصدى لظاهرة اطفال الشوارع باقامة اماكن تاهيل لهم .

33 ـــ التكدس الصارخ فى كل مراحل التعليم الذى يفرغه من مضمونه .

34 ـــ تعظيم اهمية الامتحانات حتى طغت على العملية التعليمية نفسها .

35 ـــ اختفاء الرحلات المدرسية كرافد هام لتوسيع افق التلاميذ .

36 ـــ اهمال التعليم الفنى ، وعدم رعاية خريجيه ماديا ومعنويا .

37 ـــ اهمال الترجمة من اللغات الاجنبية حتى كادت تختفى تماما .

38 ـــ عدم الافادة من البعثات التعليمية ، وعدم وضع العائدين منها فى الاماكن المناسبة .

39 ـــ البحث العلمى بدون تطبيقات فى حل مشكلات المجتمع يعتبر عبءا وليس عامل تقدم .

40 ـــ عدم الاهتمام الكافى بالتربية الاخلاقية مما يؤدى الى ضعف انتماء الشباب وابتعادهم عن المشاركة الحقيقية فى عملية التنمية وبناء الوطن .